

مخطوطة

ترجمة الشيخ محمد بن سليمان الكردي (ت ١١٩٤هـ / ١٧٨٠م) - دراسة وتحقيق -

أ.م.د. راند أمير عبدالله الراشد

جامعة الموصل - كلية الآداب - الفلسفة

مخطوط/الكردي

تاريخ القبول

٢٠١٣/٩/٤

تاريخ الاستلام

٢٠١٣/٦/٢٤

المخلص

يهدف البحث إلى دراسة وتحقيق المخطوطة الموسومة " ترجمة الشيخ محمد بن سليمان الكردي " ، والمخطوطة كتبت في القرن الثالث عشر الهجري. وتكمن أهمية العمل في إحياء التراث الإسلامي أولاً، وفي كون المخطوطة تناولت أحد أعلام الأكراد المسلمين ثانياً، إذ درس على عدد من مشايخ عصره، واستقر في المدينة المنورة ليكون إماماً وفقهياً للشافعية ، وقد خلف للتراث الإسلامي جملة من المصنفات في علوم شتى.

المبحث الأول الإطار المنهجي للبحث

أولاً: المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

لقد شارك المسلمون كافة على اختلاف قومياتهم وجنسياتهم وقبائلهم طوال قرون بشكل فعال في بناء الحضارة الإسلامية، وازدهارها يعود على ما قدموه المسلمون من إسهامات ثقافية وإنجازات حضارية فاعلة، وخاصة غير العرب الذين كان لهم بصمة واضحة في ذلك، ومن هؤلاء الذين كان لهم دور كبير في المساهمة بجانب إخوانهم العرب، الأكراد المسلمون ولا ننسى فضلهم، فقد زخر تراثنا الإسلامي بكثير من إنجازاتهم من خلال مصنفاتهم ومؤلفاتهم وسيرهم في الحياة العلمية أو السياسية... وكان من واجبننا الحضاري أن لانغمر أحد، وأن نبين ونعرف للناس إنجازات هؤلاء.

ثانياً: سبب اختيار الموضوع:

فلقد آثرت اختيار المخطوط الموسوم "ترجمة الشيخ محمد بن سليمان الكردي"، بوصفه جزءاً من محاولة لإحياء التراث الإسلامي، في دراسته وتحقيقه تحقيقاً علمياً، وكان سبب اختيار الباحث لتحقيق هذه الرسالة من المخطوط هو الشعور بالمسؤولية والوفاء لسلفنا الصالح، والمشاركة ولو بجهد ضئيل في خدمة تراثنا الإسلامي الأصيل، فكانت ابحت عن مخطوطة بما يناسب الموضوع، ومناسبة من حيث الحجم، فكانت تلك الرسالة من المخطوط، فضلاً عن تميز المخطوط بطابع الندرة، إذ أن المخطوط الذي اعتمدت عليه في الدراسة والتحقيق يعد المخطوط الأم، وهي نسخة وحيدة ولم اعثر على نسخ أخرى لها.

ثالثاً: الهدف من البحث:

يهدف البحث إلى إنجاز دراسة وتحقيق هذا المخطوط ليأخذ مكانه بين كتب التاريخ الإسلامي المنشورة، وإعطاء صورة واضحة عن ترجمة الشيخ محمد الكردي وهو أحد أعلام الأكراد المسلمين.

رابعاً: خطة البحث:

الدراسة تقع في أربعة مباحث وهي:

المبحث الأول: تناول فيه الإطار المنهجي للبحث.

المبحث الثاني: وفيه مطلبين: تناول المطلب الأول السيرة الذاتية للشيخ محمد بن سليمان الكردي، والمطلب الثاني تناول السيرة العلمية للشيخ محمد الكردي.

المبحث الثالث: تناول فيه دراسة المخطوط.

المبحث الرابع: تناول فيه تحقيق النص.

خامسا: منهج البحث:

أما المنهج المتبع في الدراسة والتحقيق، فلقد اتبعنا في الدراسة والتحقيق المنهج التاريخي المتبع في الدراسات التاريخية وهو المنهج القائم على الاستقراء والاستدلال والتحليل العلمي التاريخي، وبالنسبة للقسم الخاص بالدراسة فقد اتبعنا المنهج نفسه، وحاولنا قدر الاستطاعة تقديم صورة واضحة وشاملة عن حياة المؤلف وجمع معلومات وافية عن حياته من المصادر المعاصرة والقريبة من حياته.

سادسا: الدراسات السابقة:

لم أجد حتى كتابة هذا البحث من كتب في هذا الموضوع، أو من حقق هذا المخطوط.

سابعا: الصعوبات:

لقد واجه الباحث العديد من الصعوبات والمعوقات التي كانت تقف حجر عثرة في طريق الباحث أثناء سيره في مراحل البحث المختلفة، وهذه الصعوبات متنوعة بعضها كانت صعوبات أنية مؤقتة، وبعضها استمرت ملازمة للباحث طوال فترة البحث، ومن هذه الصعوبات عدم الحصول على نسخة أخرى من المخطوط، فضلا عن قلة المصادر التي تتحدث عن المؤلف، إذ لم ينل حظاً كبيراً من الشهرة كما نال غيره من العلماء.

وفي الختام أسأل الله تعالى أن أكون قد وفقت في كتابة هذا البحث، والله الأمر من قبل

ومن بعد والحمد لله رب العالمين.

المبحث الثاني

سيرة الشيخ محمد بن سليمان الكردي

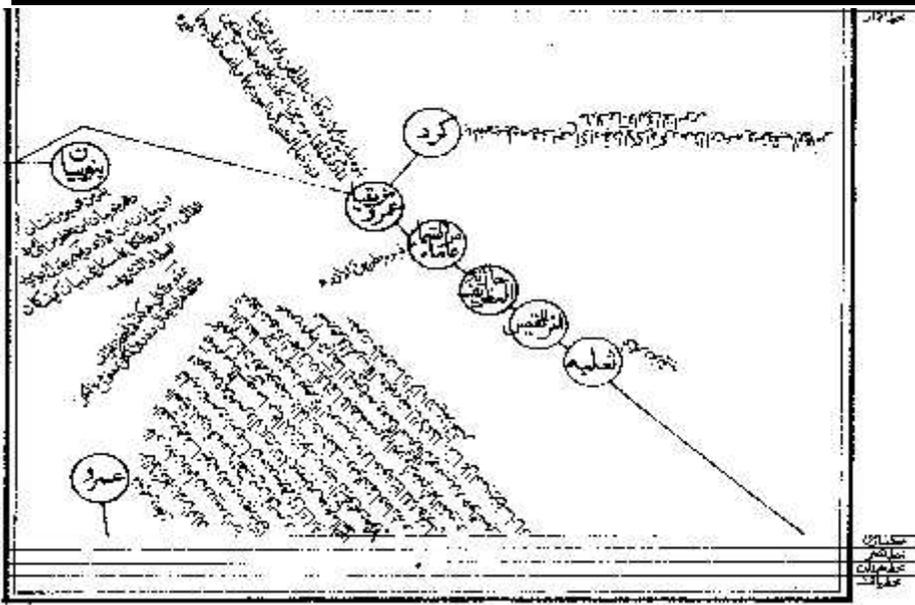
المطلب الأول: السيرة الذاتية

أولاً: كنيته واسمه ونسبه:

هو العلامة الحافظ المسند أبو عبد الله محمد شمس الدين بن سليمان الكردي الأصل^(١) المدني الشافعي، المشهور بابن سليمان^(٢)، شيخ الشافعية بالمدينة المنورة^(٣). وأكد أحد الباحثين من الأكراد محمد القرداغي عن نسبه الكردي وعده أحد العلماء الأكراد متكلماً على شخصية محمد الزهاوي بقوله: "لم يكن هو العالم الكردي الوحيد الذي خرج من وطنه وتحمل عناء الغربية، فأصبح شيخ الكل وأستاذ الجميع، فكم من عالم خرج من كردستان ووصل الديار المقدسة فأصبح إمام المدينة أو إمام الحرمين"^(٤)؛ وعن نسبه الكردي^(٥) يقول الشيخ محمد بن سليمان الكردي:

ولا تحسب الأكرادُ أبناءَ فارسٍ ولكنهم أبناءَ عمروِ ابنِ عامرٍ^(٦).

وهو يذهب مع عدد من النسابة الذين ينسبون الأكراد إلى العرب (الفرع القحطاني)، وهم عرب الجنوب المعروفون بالعرب العاربة، كابن الكلبي محمد بن السائب (ت ١٤٦هـ/٧٦٣م)؛ وابن عبد البر يوسف بن عبد البر النمري (ت ٤٦٣هـ/١٠٧٠م) الذي يرجع نسب الأكراد إلى ولد عمرو بن عامر مزيقياً^(٧) بن ماء السماء^(٨)، وقدموا إلى أرض العجم فتنازلوا بها وكثر أولادهم فسموا الكرد^(٩). وجزم به ابن خلكان (ت ٦٨١هـ/١٢٨٢م)^(١٠) في ترجمة المهلب بن أبي صفرة. ومحمد^(١١) أفندي الكردي، ونسبهم أيضاً السويدي أبي الفوز محمد أمين البغدادي (ت ١٢٤٦هـ/١٨٣٠م) في كتابه (سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب)^(١٢) كما في هذا المخطط التالي:



ووافق أيضا عدد من علماء اللغة العربية كالفراهيدي (ت ١٧٥/هـ ٧٩٠م)^(١٣)، وابن منظور (ت ٧١١/هـ ٣١١م)^(١٤)، والفيروز آبادي (ت ٨١٧/هـ ٤١٥م)^(١٥)، ومرتضى الزبيدي (ت ١٢٠٥/هـ ١٧٩٠م) : أن الأكراد جدهم كُرْدٌ بِنُ عَمْرٍو مَزِيْقِيَاءَ بِنِ عَامِرِ بِنِ مَاءِ السَّمَاءِ^(١٦).

ثانيا: ولادته وحياته:

لم تتناول مصادر ترجمته شيئا كثيرا عن حياته، ولم يصلنا الكثير من أخباره سوى انه ولد سنة (١١٢٥/هـ ١٧١٣م) على ما بخط الفلاني، أو سنة (١١٢٧/هـ ١٧١٥م) على ما في ثبت ابن عابدين بدمشق^(١٧)، وحمل إلى المدينة الشريفة وهو ابن سنة، ونشأ بها وأخذ عن أفاضلها، وتولى بالمدينة إفتاء السادة الشافعية، وقدم إلى دمشق قاصدا إلى بلاد الروم سنة (١١٧٢/هـ ١٧٥٨م)، وكان فردا من أفراد العالم في سعة الاطلاع واستحضار الفقه^(١٨).

ثالثا: ثناء العلماء عليه:

اتى عدد من العلماء على الشيخ محمد الكردي في كتبهم منهم الشيخ العطار قال فيه: "فقيه الحجاز ومحدثها وعالمها، ذو التأليف النفيسة والتحريرات الشريفة التي لم يسبق إليه الشيخ محمد بن سليمان الكردي، ثم المدني السكن والوفاء، فقد سمعت منه أوائل دواوين الحديث وغيرها، وكتب لي الإجازة العامة"^(١٩)؛ وقال عمر كحالة: " فقيه مشارك في العلوم النقلية والعقلية"^(٢٠)؛ وقال الزركلي: "فقيه الشافعية بالديار الحجازية في عصره"^(٢١)؛ وقال الحسيني: "الشيخ الإمام العلامة الفقيه خاتمة الفقهاء بالديار الحجازية المتضلع من سائر العلوم النقلية والعقلية"^(٢٢). وقال أيضا: "وكان فرداً من أفراد العالم علماً وفضلاً وديناً وتواضعاً وزهداً متخلفاً بأخلاق السلف الصالح جبلاً من جبال العلم"^(٢٣).

رابعاً: عصره:

شهد عصره الكثير من الأحداث السياسية منها محاولة العثمانيين بسط سيطرتهم على نجد والحجاز، ونشوب الصراعات بين القوى المحلية المتمثلة بأشراف مكة وزعماء قبيلة بني خالد وغيرهما، وظهور بعض الأسر الحاكمة النجدية أمثال: آل معمر في العيينة^(٢٤)، وآل سعود في الدرعية^(٢٥)، ونشوب الصراع بين الأسر والقبائل^(٢٦)، ولم تكن صلة القرى تجدي في حسم هذا النزاع، سواء بين أفراد الأسرة الواحدة^(٢٧)، أم بين القبائل المختلفة، بل لقد بلغ هذا النزاع وهذا التفتت السياسي إلى حد أن تقاسم أربعة حكام حكم بلدة واحدة^(٢٨). وقد لخص العجلاني هذا الوضع بقوله: "قبداوة تسلب وتقتل، وتفرض على المدن المتفرقة الإتاحة، وتهدد سلامتها، وتقطع الطرق، وحروب متصلة وغدر"^(٢٩).

كما شهد عصره ظهور حركة محمد^(٣٠) بن عبد الوهاب (ت ١٢٠٦هـ/١٧٩١م) التي تعتبر أهم حدث سياسي في المنطقة وسميت فيما بعد بالحركة الوهابية (الدعوة السلفية)^(٣١). تشير بعض الروايات أنه كان هناك لقاء بين الشيخ محمد بن سليمان الكردي وبين محمد بن عبد الوهاب، ويقال انه كان أحد شيوخه^(٣٢)، وأكد ذلك بعض المستشرقين^(٣٣)، وهذا الرأي قد يكون ممكناً سيما أن من شيوخ محمد بن عبد الوهاب الشيخ عبد الله بن سالم البصري الشافعي، وهو نفس الشيخ الذي أجاز الشيخ محمد الكردي، فيكون قد أكمل دراسته على يديه، وهذه الطريقة معروفة لدى العلماء في منح الإجازة العلمية. لكن المصادر المعتمدة والقريبة على حياته كابن غنام وابن بشر ونحوهما لم تذكر أن محمد بن عبد الوهاب أخذ العلم عن محمد بن سليمان الكردي^(٣٤). فضلاً عن أن السنين والأحوال تشهد بعكس هذا، فالشيخ محمد الكردي توفي سنة (١١٩٤هـ) عن عمر سبع وستين سنة فتكون ولادته في سنة (١١٢٧هـ) تقريباً ويكون صغير السن أيام طلب الشيخ، بالإضافة إلى سكوت التواريخ المعتمدة المعاصرة^(٣٥).

واعتبر عدد من الباحثين الشيخ محمد الكردي ممن ناوئ الدعوة الوهابية^(٣٦)، إذ كتب الشيخ محمد بن سليمان الكردي في المدينة أسئلة وأجوبة (الفتاوي) ومن ضمن الأسئلة سؤال تناول ما جاء به دعوة محمد بن عبد الوهاب النجدي من دون ذكر اسمه والسؤال طويل جاء في بدايته: "الحمد لله ما يقول السادة العلماء الأعلام مصابيح سنة سيد الأنام فيما إذا كان طالب علم أطل المطالعة في مؤلفات أهل العلم من الفقه والتفسير والحديث وهو ذو فهم فتحكم في رأيه أن جملة من الأمور ضلوا وأضلوا عن أصل الدين وطريقة سيد المرسلين ﷺ، فرفض جميع مؤلفات أهل العلم ولم يلتزم مذهبا من المذاهب، وعدل إلى الاجتهاد وادعى الاستنباط من كتاب الله وسنة رسول الله ﷺ بزعمه، وليس فيه من شروط الاجتهاد المعتمدة عند أهل العلم، ومع ذلك ينسب نفسه للإمامة ويوجب على الأمة الأخذ بقوله ولزوم

مذهبه ويجبرهم على ذلك، ويعتقد كفر من خالفه، ويستحل دمه فهل يكون مخطئاً في ذلك أم لا!..."^(٣٧)؛ وكان جواب الشيخ محمد الكردي أيضاً بدون ذكر اسم الشيخ محمد بن عبد الوهاب وبصورة عامة كان يرد على كل فقرة من فقرات السؤال الطويل مع ذكر أسماء الشيوخ والفقهاء وبالأدلة الشرعية، جاء في بداية جوابه للسؤال: "الحمد لله وحده لا شبهة إن العلم إنما يدرك بالأخذ عن المشايخ، فمن كان شيخه الكتاب فخطأه أكثر من الصواب، ودعوى الاجتهاد اليوم في غاية من البعد، وقد قال الإمام الرافعي والنووي وسبقهما إلى ذلك الفخر الرازي الناس كالمجمعين اليوم على انه لا مجتهد..."^(٣٨). ومن خلال ما تقدم فان الشيخ لم يذكر اسمه صراحة بل أجاب بالأدلة الشرعية على ما جاء من أفكار، وكثير من المناوئين لدعوة محمد بن عبد الوهاب يستدلون على الشيخ الكردي أنه أحد المناوئين، قال احمد بن زيني دحلان (ت ١٣٠٤هـ/١٨٨٦م): "وممن أُلّف في الرد على ابن عبد الوهاب أكبر مشايخه وهو الشيخ محمد بن سليمان الكردي مؤلف حواشي ابن حجر على متن بأفضل، فقال من جملة كلامه: يا ابن عبد الوهاب اني أنصحك لله تعالى أن تكف لسانك عن المسلمين، فاني سمعت من شخص انه يعتقد تأثير ذلك المستغاث به من دون الله، فعرفه الصواب، وابن له الأدلة على أنه لا تأثير لغير الله، فإن أبى فكفره حينئذ بخصوصه، ولا سبيل لك إلى تكفير السواد الأعظم من المسلمين وأنت شاذ عن السواد الأعظم، فنسبة الكفر إلى من شذ عن السواد الأعظم اقرب لأنه اتبع سبيل غير المؤمنين..."^(٣٩)، ومن خلال الرجوع إلى كتب الشيخ الكردي التي حصلنا عليها لم نجد هذا الخطاب يوجه لمحمد عبد الوهاب، بل ورد هذا الكلام والمعنى بصورة عامة، كما أنه هناك فرق بين من ينقد الأفكار بالأدلة الشرعية، وبين من يتكلم على الذات الشخصية.

كما ذكر عدد من المناوئين لدعوة عبد الوهاب بأن الشيخ محمد الكردي كتب تقريراً لرسالة الشيخ سليمان^(٤٠) بن عبد الوهاب أخو محمد بن عبد الوهاب، مؤيداً له ومادحاً لما جاء في الرسالة للرد على أفكار أخيه محمد بن عبد الوهاب^(٤١)، مع ذكر أدلة الفقهاء السابقين، جاء في مقدمة رسالته: "بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد فيقول أقل الخليفة محمد بن سليمان قد اطلعت على رسالة الشيخ سليمان بن عبد الوهاب في الرد على أخيه محمد بن عبد الوهاب، فرأيت أنه قد أجاد وفيها وأصاب، وأتى فيها من الآيات القرآنية والاحاديث النبوية، ونصوص الأئمة القاطعة ما فيه كفاية لأولي الألباب، وفقنا الله وإياه لما يحب ويرضى بمنه وكرمه..."^(٤٢). ثم ختم تقريره للرسالة قائلاً: "ويا ابن عبد الوهاب سلام على من اتبع الهدى، فاني أنصحك لله تعالى أن تكف لسانك على المسلمين، وان سمعت من شخص أنه يعتقد تأثير ذلك المستغاث به من دون الله فعرفه الصواب، وأبن له الأدلة على أنه لا تأثير لغير

الله، فإن أبا القبول كفره حينئذ بخصوصه، فإن من قال هلك الناس فقد اهلكهم، وروى مسلم إذا كفر المسلم أخاه فقد باء بها أحدهما، وفي رواية له أيما رجل قال لأخيه كافر فقد باء بها أحدهما إن كان كما قال والا رجعت عليه، وحينئذ فنسبة الكفر إلى من شذَّ عن السواد الأعظم أقرب لأنه اتبع غير سبيل المؤمنين^(٤٣).

ومن خلال الرجوع إلى مؤلفات سليمان بن عبد الوهاب وجدنا مؤلفين اثنين: الأول يدعى "فصل الخطاب من كتاب رب الأرياب وحديث رسول الملك الوهاب، وكلام أولي الألباب في إبطال مذهب محمد بن عبد الوهاب"^(٤٤)، جاء في مقدمة كتابه: "بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون، صلى الله عليه وعلى آله إلى يوم الدين، من سليمان بن عبد الوهاب إلى حسن بن عيدان، سلام على من اتبع الهدى"^(٤٥). وفي ختام المخطوط ختم كلامه: "وفي حديث أبي هريرة فقد باء به أحدهما، والله سبحانه وتعالى اعلم، ونسأله من فضله أن يختم لنا بالإسلام والإيمان، وأن يجنبنا ما يغضب وجهه الكريم، وأن يهدينا وجميع المسلمين صراط المستقيم، إنه رحيم كريم والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا إلى يوم الدين أمين أمين، اللهم اجعل آخر كلامي لا إله إلا الله جلَّ جلاله محمد صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم رسول الله"^(٤٦).

والثاني: يدعى "الصواعق الإلهية في الرد على الوهابية"^(٤٧). والكتاب يشبه المخطوط السابق في المضمون، فمقدمة الكتاب متشابهة مع المخطوط، أما الخاتمة فتختلف بشيء بسيط جاء في نهايتها: "والله سبحانه وتعالى أعلم، ونسأله من فضله أن يختم لنا بالإسلام والإيمان، وأن يجنبنا مما يغضب وجهه الكريم، وأن يهدينا وجميع المسلمين صراط المستقيم، إنه رحيم كريم، والحمد لله رب العالمين أولاً، وآخرًا، وظاهراً، وباطناً، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم أجمعين"^(٤٨)؛ بل أنكر عدد من الباحثين نسبة الكتابان إلى سليمان بن عبد الوهاب^(٤٩)؛ وينفي المهتمون بدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب هذه الكتب المنسوبة للشيخ سليمان في الرد على أخيه، ويعلمون ذلك بأن القصد زيادة التنفير، والحق هذه الفرية بالافتراءات الكثيرة التي قيلت عن الشيخ محمد رحمه الله، وذلك لتثبيت أن أخاه، وهو أقرب الناس إليه أنكر عليه، بينما واقع الأمر أنه توقف واختلف معه كغيره^(٥٠)، فمن باب أولى أنه لا يوجد أي تقرير للشيخ سليمان الكردي على هذين الكتابين.

ونجد كثير من مبغضي دعوة محمد بن عبد الوهاب يستندون على بطلان دعوته بالشيخ محمد الكردي كدليل لهم؛ بل حتى تراهم يحرفون كلامه، ويتقولون عليه بما لم يقل، وإنما قد أوردنا قدر الإمكان نص كلامه لنبين أن الشيخ محمد الكردي لم يتناول على أحد،

لان ذلك من أدب العلماء ، وإنما كان يرد على كل الأسئلة بالأدلة النقلية من الكتاب والسنة، والفقهاء، والمحدثين ليبيّن الخطأ فقط لطلبة العلم، وللناس كافة، كما أنه عالم ذو حكمة لم يتناول على دعوة محمد بن عبد الوهاب بسوء، والا كانت هناك فتنة حقيقية بين المسلمين لاسيما أن الشيخ محمد الكردي مفتي وإمام الحرم المكي وكلامه فتوى شرعية.

خامسا: وفاته:

مات بالمدينة المنورة، وكانت وفاته رابع عشر شهر ربيع الأول سنة أربع وتسعين ومائة وألف، عن سبع وستين سنة^(٥١)، ودفن بجوار قبة العباس في البقيع بالقرب من قبة آل البيت النبوي^(٥٢).

المطلب الثاني: السيرة العلمية:

أولا: شيوخه^(٥٣):

تتلمذ الشيخ على عدد من العلماء وأجازوه أيضا منهم: ما روى عن الأستاذ مصطفى بن كمال الدين البكري الصديقي (ت ١١٦٢هـ/١٧٤٩م)؛ والشمس محمد الدمياطي بن سلامة بن عبد الجواد بن العارف بالله (ت ١١١٧هـ/١٧٠٥م)؛ والشهاب احمد بن حسن الجوهري المصري (ت ١١٨١هـ/١٧٦٧م)؛ وأجازه عبدالله^(٥٤) بن سالم البصري (ت ١١٣٤هـ/١٧٢٢م)؛ ومحمد بن سعيد سنبل المكي (ت ١١٧٥هـ/١٧٦١م) مفتي الشافعية في أم القرى؛ ومحمد أبي طاهر بن إبراهيم الكوراني الكردي (ت ١١٤٥هـ/١٧٣٢م)؛ والشيخ أحمد النخلي (ت ١١٣٠هـ/١٧١٨م)؛ وعبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه (ت ١١٦٤هـ/١٧٥١م).

ثانيا: تلاميذه:

تتلمذ ودرس على يديه عدد من الطلاب كانوا فيما بعد أعلام مشهورين منهم: سراج الإسلام: سالم بن أبي بكر الأنصاري الكراني^(٥٥)؛ والسيد علي الخباز (ت ١١١٦هـ/١٧٠٤م)؛ علي ابن السيد عبد الخالق بن السيد جمال الدين، أعطى تكريماً رتبة قضاء المدينة المنورة، وفي سنة ثمان أعطى قضاء أرزن الروم، توفي في استانبول^(٥٦)؛ ومحمد السمان: ابن عبد الكريم المدني الشافعي (ت ١١٨٩هـ/١٧٧٥م)^(٥٧)؛ والسيد عبد الرحمن الأهدل (ت ١٢٥٠هـ/١٨٣٤م)؛ والكزبري الوسيط: محمد ابن عبد الرحمن (ت ١٢٢١هـ/١٨٠٦م)؛ والقطار: محدث الشام أحمد بن عبيد القطار الدمشقي الشافعي (ت ١٢١٨هـ/١٨٠٣م)؛ والفلاني: الإمام المحدث الحافظ المسند الأصولي الأثري فخر المالكية صالح بن محمد بن نوح بن عبد الله بن عمر العمري نسبة إلى عمر ابن الخطاب (ت ١٢١٨هـ/١٨٠٣م)؛ ومحمد الجفري: ابن السيد حسين العلوي المدني الشافعي الشهير بالجفري (ت ١١٨٦هـ/١٧٧٢م) قرأ على الشيخ محمد بن سليمان الكردي، ودرس بالمسجد النبوي، وألف مولداً للنبى ﷺ ، وكتاباً في مناقب الخلفاء الأربعة والسيدة فاطمة والسيد عائشة رضي

الله تعالى عنهم ، وكان يؤلف خطباً بليغة جداً تقرأ عند عقود الأُنكحة ، وله في المراسلات والمحاورات الرسائل الأنيقة والترتيب الرشيق ، وكان من أفراد العالم فضلاً وذكاءً ونباهةً، توفي بالمدينة المنورة^(٥٨)؛ ومحمد سعيد الكوراني (ت ١١٩٦هـ / ١٧٨٢م): ابن إبراهيم بن محمد أبي الطاهر بن المنلا إبراهيم الكوراني المدني الشافعي^(٥٩) ، والملا يحيى المزوري الكردي العمادي سمع منه وأجازته عامة.

ثالثاً: مصنفاته:

- خلف الشيخ عدد من الكتب والمصنفات معظمها تقع في الفقه الإسلامي منها ما هو مطبوع وما هو مخطوط، وقد رتبناها حسب الحروف الأبجدية.
- ١- الانتباه في فضل الصلاة^(٦٠).
 - ٢- الثغر البسام عن معاني الصور التي تزوج فيها الحكام^(٦١).
 - ٣- جالية الهم والتوان عن الساعي لقضاء حوائج الأُنسان^(٦٢).
 - ٤- حاشية على شرح الغاية للخطيب^(٦٣).
 - ٥- الحاشية الكبرى والوسطى، وسماها القول الفصل^(٦٤).
 - ٦- الحواشي المدنية على شرح المقدمة الحضرمية في الفقه^(٦٥) ، وهي الحاشية الصغرى.
 - ٧- الدرية البهية في جواب الأسئلة الجاوية^(٦٦).
 - ٨- زهر الربا في بيان أحكام الربى^(٦٧).
 - ٩- شرح فرائض التحفة لابن حجر^(٦٨).
 - ١٠- شرح المقدمة الحضرمية كذا لابن حجر^(٦٩).
 - ١١- شرح منظومة الناسخ والمنسوخ^(٧٠).
 - ١٢- عقود الدرر في بيان مصطلحات تحفة ابن حجر^(٧١).
 - ١٣- العوائد الدينية في تلخيص الفوائد المدنية في بيان من يفتى بقوله من متأخري السادة الشافعية^(٧٢).
 - ١٤- الفتاوى في مجلدين^(٧٣).
 - ١٥- فتح الفتاح بالخير على من يريد معرفة شروط الحج عن الغير^(٧٤) .
 - ١٦- فتح القدير باختصار متعلقات النسك الأجير^(٧٥).
 - ١٧- الفوائد البهية فيمن يفتى بقوله من أئمة الشافعية^(٧٦).
 - ١٨- القول الفصل على شرح مقدمة الفقيه عبدالله بأفضل في مجلد كبير^(٧٧) .
 - ١٩- كاشف اللثام عن حكم التجرد قبل الميقات بلا إجماع^(٧٨).
 - ٢٠- كشف المروط عن مخدرات ما للوضوء من الشروط^(٧٩).
 - ٢١- المواهب المدنية على شرح المقدمة الحضرمية^(٨٠)، شرح لابن حجر ، في مجلدين.

المبحث الثالث

دراسة المخطوط

أولاً: مؤلف المخطوط:

اسم المؤلف: مجهول، إذ لم نجد اسم المؤلف في هذا المخطوط كما هو معهود في تصنيف أي كتاب أو رسالة من ذكر اسمه سوأاً في بداية المخطوط أو نهايته، بالرغم من أن هذا المخطوط قد حوى على معلومات مهمة، وجهد المؤلف واضح في جمع الأخبار، وعمل اللقاءات مع تلامذة الشيخ الكردي وغيرهم ليصنف هذه الرسالة المهمة عن حياة الشيخ، ولعل ذلك يعود ربما إلى الوضع السياسي الذي شهده ذلك العصر، وكما بينا في المبحث الأول عن ظهور حركة محمد عبد الوهاب ودعم الدولة لها خوفاً أن يحسب من المناوئين للدعوة فارتأى أن لا يذكر اسمه والله اعلم. ومن خلال المعلومات الواردة في المخطوط توصلنا إلى أن المؤلف ربما قد يكون لأحد تلامذة تلامذته والله اعلم. إذ وجدنا في المخطوط عدة إشارات إلى ذلك منها: ما جاء في مقدمة المخطوط "ولد رحمه الله تعالى كما رأيته بخط ولده الجمال عبد الله"^(٨١)، وكذلك يروى خبر عن أحد تلاميذه حال دفنه رحمة الله عليه "وأخبر بعض تلاميذه..."^(٨٢). وفي موضع آخر يقول: "كما أخبرني بعض من سمع هذه الرؤيا من رائيها وناهيك بهذه المنقبة"^(٨٣).

اسم المخطوط: "ترجمة العلامة الشمس محمد بن سليمان"^(٨٤)، كما جاء في فهرس مكتبة جامعة الملك فهد في المملكة العربية السعودية، واسم المخطوط لم يصرح به في بداية المخطوط صراحة كما هو معهود في التصنيفات والمؤلفات، ولكن وجدنا إشارة في كلامه توافق العنوان الموجود في الفهرست، فقد قال المؤلف "ترجمة العلامة الشمس محمد بن سليمان"^(٨٥)، وهو مطابق لعنوان الفهرس، ومن خلال البحث والتقصي عن اسم المخطوط في المصادر التراثية لم نجد أية إشارة من المصادر التاريخية وكتب التراجم المشرقية والمغربية، وكتب الفهارس عن اسم المخطوط الذي تناولناه.

ثانياً: وصف المخطوط:

المخطوطة نسخة مصورة عن المخطوطة المحفوظة برقم (٥٦٢٨) في مكتبة جامعة الملك فهد/ المملكة العربية السعودية، وهي نسخة جيدة، وعدد أوراقها أربع ورقات من حجم متوسط قياسها (٢١ × ١٦ سم-١٩ سطرًا)، الخط نسخ. كتبت في القرن الثالث عشر الهجري تقديراً، وهي ضمن مجموع جاء فيها العناوين الآتية ضمن الورقة الأولى: هذه ترجمة الشيخ محمد بن سليمان، وأيضاً جواب أسئلة فقهية عدتها عشرون لابن سليمان، وأيضاً رسالة في جواز الاقتصار على ركعتين من سنة العصر، ويليها له أيضاً رسالة في جواز فرش الحرير والمزركش للنساء، ويليها فتوى في أن طرد النجاسة على الخف لا يبطل المسح

له أيضا، وله أيضا جالية الهم والتواني في قضاء حوائج الإنساني، ويليها فتاوي متعلقة بالطلاق له أيضا، ويليها مختصر كاشف اللثام في حكم التجرد قبل الإحرام له أيضا، يليها رافعة الشقاق لمصطفى الكردي^(٨٦). أما ناسخ المخطوط فقد ذكر اسمه في بداية المجموع من الورقة الأولى: "قد من الله بهذه التالي جميعا على عبده أحمد (...)"^(٨٧) على طريق الاستكتاب^(٨٨).

ثالثا: محتواه:

تعدّ هذه الرسالة مخطوطة قيد الدراسة والتحليل والتحقيق، من الرسائل التي عنيت بترجمة أحد الأعلام والفقهاء الأكراد في المدينة المنورة، وهو الشيخ محمد الكردي، ابتداءً باسمه وذكر عدد من شيوخه ومصنفاته وذكر بعض الأخبار من حياته ووفاته.

رابعا: أهميته:

تكمن أهمية المخطوط من خلال ما حوته من معلومات عن سيرة الشيخ محمد سليمان الكردي إذ لم نجدها في مصادر ترجمته المعروفة والمشهورة، كما تعتبر هذه الرسالة بمثابة مصدر جديد يضاف إلى مكتبة تراثنا الإسلامي.

خامسا مصادره:

من خلال الدراسة والتحقيق توصلنا إلى أن معظم المعلومات في رسالته مأخوذة من روايات صاحب المخطوط (المؤلف) الشفهية، وجمع الأخبار من تلامذة الشيخ والناس. وقد وردت إشارات دلت على ذلك منها: "هذا ما وقفت عليه من عدة مؤلفاته"^(٨٩)؛ وفي موضع آخر قال: "أخبر جمع من الثقة..."^(٩٠).

سادسا: منهجه:

المخطوط ليس له مقدمة كما اعتدنا أن نجدها في بداية كل مخطوط، الذي يبين المؤلف فيه منهجه في الكتابة. وهي ليست كتابا، بل رسالة صغيرة وضح فيه ترجمة للشيخ محمد بن سليمان الكردي بصورة بسيطة دون تعقيد، واستخدم طريقة الملاحظة وعمل اللقاءات مع مشايخ عصره وطلبة الشيخ والناس المعاصرين له لجمع الأخبار عن حياة الشيخ.

سابعا: منهج التحقيق:

١. اعتمدنا في التحقيق على النسخة الموجودة في مكتبة جامعة الملك فهد/المملكة العربية السعودية، ولم نجد نسخة أخرى فقد عدنا النسخة التي بين أيدينا أصلا، وأجرينا المقابلة مع المصادر التاريخية، لكي يخرج النص بصورة صحيحة ومقبولة مع المحافظة على شكل النص الأصلي جهد الإمكان، كما عنينا بتحرير النص قبل كل شيء لنقدم كلام المؤلف بكل أمانة.

٢. نظرا لخلو صفحات مصورة المخطوطة من الترقيم، لاعتماد المؤلف نظام التعقيبية في ترتيب الصفحات، اعتمدنا الترقيم التسلسلي، وقد قمنا بوضع رقم الصفحة داخل قوسين معقوفين [رقم الصفحة] قبل الكلمة الأولى الواردة في بداية كل صفحة، ونسقنا الكتاب بما يتفق مع الطبع الحديث، فوضعنا النقاط والفواصل والأقواس.
٣. ترجمنا للعلماء الواردة أسمائهم في المخطوط حسب ما توفر لدينا من مصادر.
٤. ترجمنا الكلمات الصعبة من خلال كتب اللغة والمعاجم.
٥. ألقنا نموذجا من الصفحات المصورة للنسخة الخطية المعتمدة في التحقيق.

نموذج من المخطوط



الخاتمة

في ختام الدراسة توصلنا إلى بعض النتائج لعل أبرزها:

١. يُعد الشيخ محمد بن سليمان الكردي أحد أبرز علماء عصره في مجال الحديث والفقه والفتوى، ولقد نال من معاصريه من علماء ونبلاء وأمرء التقدير والإكرام والجاه ما لم ينله كثيرون من نظرائه.
٢. إنَّ سعة اطلاع الشيخ محمد الكردي وبراعته في الفقه والحديث أهلته لان يكون إمام الحرم المكي ومفتي مكة والمدينة.
٣. بالرغم من شهوده لكثير من الفتن السياسية إلا انه كان حكيما في التصرف اتجاهها، خاصة تجاه الحركة الوهابية المدعومة من الدولة.
٤. تعد هذه الرسالة من المؤلفات الجديدة التي لم يعرض لها أحد من مترجمي الشيخ محمد بن سليمان الكردي وفيها معلومات جديدة حول حياته لم تذكرها مصادر ترجمته.

المبحث الرابع: النص المحقق

هذه ترجمة الشيخ محمد بن سليمان [١-أ]

ترجمة العلامة الشمس محمد بن سليمان

هو الشيخ الإمام العالم العلامة المتبحر فقيه العصر المحدث المقرئ المفسر الأصولي النحوي البياني، أبو عبد الله محمد شمس الدين بن سليمان الشافعي الكردي الأصل، الدمشقي المولد، المدني المنشأ والإقامة والوفاة.

ولد رحمه الله تعالى كما رأيناه بخط ولده جمال عبدالله سنة تسع وعشرين ومائة والفرس، ونشأ في ديانة وصيانة وتقوى، وقرأ القرآن العظيم، واخذ عن جمع من الأئمة من أهل الحرمين الشريفين ومصر واليمن والشام منهم: الشمس محمد^(٩١) سعيد سنبل مفتي الشافعية بمكة، والمسند محمد^(٩٢) أبو الطاهر الكوراني، والسيد عبدالله^(٩٣) المهدي الزبيدي، والسيد حسين^(٩٤) بن عمر العلوي، والسيد حامد^(٩٥) بن عمر، والقطب الكبير مصطفى^(٩٦) بن كمال الدين البكري، والشمس محمد الدمياطي^(٩٧)، والشهاب احمد الجوهري وغيرهم، وتبحر في العلوم الشرعية سيما الفقه، ودرس بالحرم الشريف النبوي مدة مديدة، وتولى إفتاء الشافعية بالمدينة المنورة، ولف مؤلفات شريفة عظيمة الموقع لم يسبق إلى نظيرها تكتب بماء الذهب منها: حاشية على شرح مختصر بأفضل عبدالله الحضرمي للشهاب المحقق ابن حجر تنوف على مائة كراسة في مجلدين ضخمين، ثم اختصرها في نحو أربعين كراسة، ثم اختصر هذه أيضا في نحو خمسة وعشرين كراسة فجملة حواشيه على الشرح المذكور ثلاث كبرى ووسطى وصغرى، ومنها شرح فرائض التحفة في نيوف مجلد [٢-أ] على الأربعين كراسة بالقطع الكامل، ومنها كتاب الفوائد المدنية فيمن يفتي بقوله من متأخري الشافعية يكتب بماء العيون لما اشتمل عليه من عزيز الفوائد، ومنها فتح الفتاح بالخير بمعرفة شروط الحج عن الغير نحو سبعة كراريس، واختصره في قريب من كراسة، ومنها كاشف اللثام عن حكم التجرد قبل الميقات بلا إحرام، وهو تأليف حافل حاوي لنفائس المسائل استطرده فيها فوائد جمة يحتاج إليها كل حريص على المسائل العلمية ينبغي أن لا يخلو عنه طالب علم ككتاب الفوائد المدنية، ومنها الثغر البسام عن معاني الصور التي يزوج فيها الحكام شرح للأربعة أبيات المشهورة، ومنها زهر الربا في بيان أحكام الربا وهذا المؤلف داعية انه سئل عن قوله ﷺ الربا سبعون بابا أذناها أن يأتي الرجل امه^(٩٨)، اشكل على علماء مكة المشرفة معناه فارسلوا يستلون عنه معناه، فالف هذا الكتاب، وذكر فيه أحكام الربا على المذاهب الأربع فأفاد وأجاد، ومنها عقود الدرر في بيان مصطلحات تحفة ابن حجر لكنه فقد من آخره شيء، ومنها الدررة البهية في جواب الأسئلة الجاوية، ومنها شرح منظومة الناسخ والمنسوخ للحافظ السيوطي، ومنها جالية الهم والتواني عن الساعي لقضاء حوائج الإنساني، ومنها الانتباه في

تعجيل الصلاة، ومنها حاشية على إقناع الخطيب الشربيني إلا أنها تبذرت ولم يعني رحمه الله بجمعها، ومنها كشف المروط عن ما للوضوء من الشروط، وأما فتاويه المنتورة [٢-ب] التي ترد عليه من قاصي البلاد ودانيها فتبلغ مجلدين ضخمين، وغالب ما أجاب به يصلح أن يكون مؤلفاً مستقلاً لبطشه بنفائس النقول، وتحرير المسئلة كما ينبغي في المسئول، فالهم الله فاضلاً من تلاميذه بجمعها وترتيبها على أبواب الفقه ليعظم نفعها، ومنها تحريرات رائقة، وتدقيقات فائقة لبعض المسائل، والعبارات مشتملة على بدائع التحقيقات، وكان الباعث لأكثرها ما يقع من اختلاف إفهام طلبته الأذكياء في بعض العبارات من التحفة، وشرح المنهج في أثناء دروسه فيحرر هو ما ظهر له من صحيح الفهم، ويؤيده بأنواع الأدلة المصونة عن الشكوك والوهم.

هذا ما وقفت عليه من عدة مؤلفاته، وناهيك من سماع أسماؤها بحسن وقعها وما رآه كمن سمعاً، فله دره من إمام ما غزر علمه، وهمام ما أوسع اطلاعه وفهمه، ولم يزل رحمه الله قبلة للمقاصد، وكعبة يومها القاصي، والقاصر، كثير البرّ والصّلاح والتقوى متمسكا منها بالسبب الاقوم الأقوى، عظيم العبادة، وحج حججا علم الله بمقدارها، فقد كان كل سنة يحج البيت الحرام إلى أن دعاه داعي الحمام لدار السلامة والإسلام، فلبى إجابة ذي الطول الأطول بين عشاء ليلة الخميس الرابع عشر من شهر ربيع الأول سنة اربع وتسعين ومائة الف، ودفن صبيحة يوم الخميس على والده العلامة الشيخ سليمان الكردي ببقيع الغرقد من قبة آل البيت [٣-أ] النبوي، وصلى عليه في المصلى النبوي بالروضة الشريفة في مشهد عظيم جدا، حتى اخبر جمع من الثقات انهم ما راوا في زمنهم كثرة الناس في جنازة كجنازته، بل ولا ما يقارب ذلك، وصار الناس في المسجد النبوي كصلاة الجمعة للصلاة عليه، وما روى بكاء من الرجال والنساء على ميت مثله، واخبر بعض تلاميذه قال: كان الفقير ممن شرفه الله ومنّ عليه بحضور وفاته، وتلاوة كتاب الله العزيز حال احتضاره، فلما بلغت قوله تعالى: «أَلَا يَذْكُرُ اللَّهُ تَطْمِئِنُّ الْقُلُوبُ»^(٩٩) تنفس ثلاثاً، ثم عرجت أملاك الرحمات بروحه الكريمة، وعادت إلى ربها ترتع في حضراته العظيمة، وهو مشير للشهادة بأصبعه الكريمة، روح الله روحه، وجعله من الغفران غبوقه وصبوحة، ونفعنا ببركاته، ورويت له مرأى حسن، منها ما رواه الإمام العلامة المحدث الكبير محمد^(١٠٠) بن عبدالله المغربي النجد أسر ليلة وفاته، قال: رأيت البقيع الشريف متلألاً بالأنوار وأهله مترينون بمحاسن الزينة، فسألتهم ما الخبر! فقالوا: مرادنا الخروج لملاقات الشيخ محمد بن سليمان ومجيئه إلى عندنا، فأصبح فرأى الشيخ قد انتقل، فحدث الناس بروياه في جنازة الشيخ هذه معنى رؤياه، كما أخبرني بعض من سمع هذه الرؤيا من رأيها وناهيك بهذه المنقبة.

ورثاه جمع من الأدباء والأفاضل، فمن ذلك ما للفاضل السيد محمد كمال الدين الغزي^(١٠١) مفتي الشافعية بدمشق قوله [٣-ب] :

أَوْحَدُ قَدْ غَدَى إِلَى الدَّرَجَاتِ
وَمَضَى فَاغْتَدَى بِهِ الْعِلْمُ حَقًّا
وَبِهِ انْقَضَ بَدْرُ أَفْقِ المَعَالِي
وَتَدَاعَتْ دَعَائِمُ الْعِلْمِ وَهَنَا
حِينَ اضْحَى رَوْضُ الفَضَائِلِ قَفْرًا
هَذِهِ طَيِّبَةٌ خَلِدَ مِنْ هُمَامٍ
قَدْ حَوَى فِي الْعُلَا وَفِي الْعِلْمِ قَدَمًا
كَمْ بِتَأْلِيفِهِ رَوَى مَسْتَفِيدًا
اظْلَمَ الْكُونُ مَذْقَضَى وَتَقَاضَى
دَهْرُنَا عِبْرَةٌ فَكُنْ مِنْهُ دَوْمًا
أَهْ مَا يَنْفَعُ التَّأَوُّهُ قَلْبًا
قَالَ دَاعِي التَّقْدِيسِ لِمَا تَرَفَّتْ
لِلَّذِي قَدْ حَبَّبَهُ أَرْخُهُ فَآكَ
دَامَ فِي نِعْمَةٍ وَفَرَطٍ نَعِيمٍ
مَا يَكْتُ أَعْيُنِ الغَمَامِ وَنَاحِ

دَارِجًا سَامِيًا بَحْسِنِ السِّمَاتِ
خَاوِي الدَّارِ خَالِي الرَّحَبَاتِ
وَانْقَضَى عَصْرُهَا أَخَا حَسَرَاتِ
مُذْ حَبَاهَا الرَّدَى بِكُلِّ شَتَاتِ
عَابِسُ الوَجْهِ رَاكِدُ النِّسَمَاتِ
وَأَمَامَ يَوْمٍ فِي المَشْكَلَاتِ
قَدَمًا تَابِتًا وَأَيُّ تَبَاتِ
وَرَوَى الفَضْلُ عَن أَجَلِ ثَقَاتِ
مَالَهُ قَدْ أَعَدَّ مِنْ رَحِمَاتِ
سَالِي القَلْبِ سَائِدِ العِبْرَاتِ
قَدْ بَلَى مِنْ حَبِيبِهِ بَبَاتِ^(١٠٢)
رُوحَهُ وَاجْتَلَى^(١٠٣) حَلَا الجَلَوَاتِ
شَافِعِي الزَّمَانِ فِي الجَنَاتِ
مِنْ رِضَاءِ الِالهِ فِي خَيْرَاتِ
الرَّعْدِ وَالْبَرْقِ يُظْهِرُ الزَّفَرَاتِ

ورثاه تلميذه الفاضل الشيخ احمد^(١٠٤) الجامي بقصيدة بديعة لم اطلع عليها، إلا أنه أخبرني أن بيت تاريخها عقد فيه حديث بدأ الإسلام غريباً وسيعود كما بدأ الحديث، وأنه قد عاد غريباً بموت هذا الإمام، والله اعلم والسلام^(١٠٥) [٤-أ].

المصادر والمراجع

- أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم، صديق بن حسن القنوجي (ت ١٣٠٧هـ / ١٨٨٩م)، تحقيق: عبد الجبار زكار، دار الكتب العلمية، (بيروت/١٩٧٨م).
- الأعلام، خير الدين بن محمود الزركلي (ت ١٣٩٦هـ/١٩٧٥م)، ط ١٥، دار العلم للملايين، (بيروت/٢٠٠٢م).
- أعيان القرن الثالث عشر في الفكر والسياسة والاجتماع، خليل مردم بك، لجنة التراث العربي، (بيروت/١٩٧١م).
- انتخاب العوالي والشيوخ من فهارس شيخنا الامام المسند العطار أحمد بن عبيد الله العطار عبد الرحمن الكزبري (ت ١٢٦٢هـ/١٨٤٥م)، تحقيق: محمد مطيع الحافظ، دار الفكر المعاصر، (بيروت/١٩٩٤هـ).
- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت ١٣٣٩هـ/١٩٢٠م)، دار إحياء التراث العربي، (بيروت/د.ت).
- تاريخ البلاد العربية السعودية، منير العجلاني، دار الكتاب العربي، (بيروت/د.ت).
- تاريخ الوطن العربي في العهد العثماني، إبراهيم خليل احمد، دار ابن الاثير للطباعة والنشر، (الموصل/٢٠٠٥م).
- تحفة المحبين والأصحاب في معرفة ما للمدنيين من الأنساب، عبد الرحمن الأنصاري، تحقيق: محمد العروسي المطوي، المكتبة العتيقة.
- تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي (ت ٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، (بيروت/٢٠٠١م).
- جمهرة اللغة، محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي دار العلم للملايين (بيروت/١٩٨٧م).
- دعاوى المناوئين لدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب عرض ونقض، عبد العزيز محمد بن علي اللطيف، دار طيبة للنشر والتوزيع، (الرياض/١٩٨٩م).
- سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، محمد خليل بن علي بن محمد الحسيني (ت ١٢٠٦هـ/١٧٩١م)، ط ٣، دار البشائر الإسلامية، (بيروت/١٩٨٨م).
- شعب الإيمان، أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، (بيروت/١٩٨٩م).
- عقود اللائي في أسانيد الرجال، عيروس بن عمر الحبشي (ت ١٣٠٤هـ/١٨٨٦م)، مطبعة لجنة البيان العربي، (القاهرة/د.ت).

- عقود اللآلي في الأسانيد العوالي، محمد أمين بن عمر ابن عابدين (ت ١٢٥٢هـ/١٨٣٦م)، تحقيق: محمد بن إبراهيم الحسين دار البشائر الإسلامية، (بيروت/٢٠١٠م).
- عنوان المجد في تاريخ نجد، عثمان ابن بشر، (الرياض/د.ت).
- الفكر السامي في تاريخ الفقه الإسلامي، محمد بن الحسن بن العربي بن محمد الحجوي الثعالبي الجعفري الفاسي (ت ١٣٧٦هـ/١٩٥٦م)، دار الكتب العلمية، (بيروت/١٩٩٥م).
- فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشیخات والمسلسلات، عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني (ت ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م)، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، (بيروت/١٩٨٢م).
- القاموس المحيط، محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث، ط٨، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، (بيروت/٢٠٠٥م).
- كتاب العين، الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ)، تحقيق: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، (بغداد/١٩٨٥م).
- لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور الأفرقي المصري (٧١١هـ/١٣١١م)، دار صادر، (بيروت/د.ت).
- مصباح الانام وجلاء الظلام في رد شبهة البدعي النجدي التي أضل به العوام، الحبيب علوي بن أحمد بن حسن الحداد، المطبعة العامرة الشرفية، (مصر/١٩٠٧م).
- معجم المطبوعات العربية، يوسف اليان سركيس (ت ١٣٥١هـ/١٩٣٢م)، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي (القاهرة/١٩٢٨م).
- معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية، عمر رضا كحالة (ت ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م)، مكتبة المثلى، (بيروت/د.ت).
- معجم المعاجم والمشیخات، يوسف عبد الرحمن المرعشلي، مكتبة الرشد (الرياض/٢٠٠٢م).
- المعجم الوسيط، إبراهيم مصطفى، و الزيات، ، تحقيق: مجمع اللغة العربية، دار الدعوة، (دم.د.ت).
- الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب المعاصرة، الندوة العالمية للشباب الاسلامي، ط٢ (الرياض/١٩٨٩م).
- هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل باشا البغدادي (ت ١٣٣٩هـ/١٩٢٠م)، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية، (استانبول/١٩٥١م).

ج وفيات الأعيان وأنباء الزمان، شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان (ت ٦٨١هـ)، تحقيق: د. إحسان عباس، دار الثقافة، (بيروت/١٩٦٨م

- (١) مخطوطة ترجمة الشيخ محمد بن سليمان الكردي، مجهول، مكتبة الملك فهد، المملكة السعودية، الورقة الأولى.
- (٢) مخطوطة ثبت الكزبري، محمد بن عبد الرحمن الكزبري (ت ١٢٢١هـ)، مكتبة جامعة الملك سعود، المملكة السعودية، المحفوظة برقم (٧٣٧٠)، الورقة ٤أ.
- (٣) ينظر ترجمته: سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، محمد خليل بن علي بن محمد الحسيني (ت ١٢٠٦هـ/١٧٩١م)، ط ٣، دار البشائر الإسلامية، (بيروت/١٩٨٨م)، ٤/١١١؛ عقود اللآلي في الأسانيد العوالي، محمد أمين بن عمر ابن عابدين (ت ١٢٥٢هـ/١٨٣٧م)، تحقيق: محمد بن إبراهيم الحسين، دار البشائر الإسلامية، (بيروت/٢٠١٠م)، ص ٤٢، عقود اللآلي في أسانيد الرجال، عيدروس بن عمر الحبشي (ت ١٣٠٤هـ/١٨٨٦م)، مطبعة لجنة البيان العربي، (القاهرة/د.ت)، ص ١٥٥؛ أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم، صديق بن حسن الفتوجي (ت ١٣٠٧هـ/١٨٨٩م)، تحقيق: عبد الجبار زكار، دار الكتب العلمية، (بيروت/١٩٧٨م)، ٣/١٨٧؛ معجم المطبوعات العربية، يوسف اليان سركيس (ت ١٣٥١هـ/١٩٣٢م)، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، (القاهرة/١٩٢٨م)، ٢/١٥٥٥؛ الفكر السامي في تاريخ الفقه الإسلامي، محمد بن الحسن بن العربي الحجوي الثعالبي الجعفري الفاسي (ت ١٣٧٦هـ/١٩٥٦م)، دار الكتب العلمية، (بيروت/١٩٩٥م)، ٢/٤٢٣؛ فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشیخات والمسلسلات، عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني (ت ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م)، تحقيق: إحسان عباس، دار الغزب الإسلامي، (بيروت/١٩٨٢م)، ١/٤٨٣. الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد الزركلي (ت ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م)، ط ١٥، دار العلم للملايين، (بيروت/٢٠٠٢م)، ٦/١٥٢؛ معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية، عمر رضا كحالة (ت ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م)، مكتبة المثني، (بيروت/د.ت)، ١٠/٥٤؛ معجم المعاجم والمشیخات، يوسف عبد الرحمن المرعشلي، مكتبة الرشد (الرياض/٢٠٠٢م)، ٢/١٥٨.
- (٤) محمد فيضي الزهاوي نبذة عن حياته وشيء من آثاره، محمد علي القرداغي، منشورات تاراس، (أربيل/٢٠٠٤م)، ص ٨.
- (٥) اختلف بعض الباحثين في اصل (الکرد) بعضهم من قال اتهم "بدو الفرس"، كما أورد الطبري وابن خلدون في المقدمة، ومنهم من قال أن الأكراد في الأصل من العرب، وهذا ما ذهب إليه ابن عبد البر في كتابه "القصص والأمم"، وسحيم بن حفص في كتابه "النسب الكبير" وأن الأكراد من نسل عمرو مزيقيا بن عامر بن ماء السماء وأنهم وقعوا إلى أرض العجم فتناسلوا بها وكثر ولدهم فسموا الأكراد.

- (٦) أبجد العلوم، الفنوجي ، ٣ / ١٨٧.
- (٧) مُزِقِيَاءُ لُقِبَ عَمْرُو بْنُ عَامِرِ بْنِ مَالِكٍ، مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ الْيَمَنِ جَدَّ الْأَنْصَارِ، قِيلَ إِنَّهُ كَانَ يُمِرَّقُ كُلَّ يَوْمٍ حُلَّةً فَيَخْلَعُهَا عَلَى أَصْحَابِهِ، وَقِيلَ إِنَّهُ كَانَ يَلْبَسُ كُلَّ يَوْمٍ حُلَّتَيْنِ فَيَمِرَّقُهُمَا بِالْعَشِيِّ وَيَكْرَهُ أَنْ يَعُودَ فِيهِمَا وَيَأْتَفُ أَنْ يَلْبَسَهُمَا أَحَدٌ غَيْرَهُ، وَقِيلَ سُمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ يَلْبَسُ كُلَّ يَوْمٍ ثَوْبًا فَإِذَا أَمْسَى مَرَّقَهُ وَوَهَبَهُ وَقَالَ أَنَا ابْنُ مُزِقِيَاءِ عَمْرُو وَجَدِّي أَبُوهُ عَامِرٌ مَاءُ السَّمَاءِ. لِسَانَ الْعَرَبِ، ابْنُ مَنْظُورٍ، مُحَمَّدُ بْنُ مَكْرَمِ بْنِ مَنْظُورِ الْأَفْرِيْقِيِّ الْمِصْرِيِّ، دَارُ صَادِرٍ، (بِירוْت/د.ت)، ٣٤٢/١٠. وَقِيلَ أَنَّ الْأَزْدَ تَمَزَّقَتْ عَلَى عَهْدِهِ كُلِّ مَمَزَّقٍ عِنْدَ هَرَبِهِمْ مِنْ سَبِيلِ الْعَرَمِ، فَاتَّخَذَتْ الْعَرَبُ افْتِرَاقَ الْأَزْدِ عَنْ أَرْضِ سَبَأٍ بِسَبِيلِ الْعَرَمِ، فَقَالُوا: ذَهَبَتْ بَنُو فَلَانٍ أَيَادِي سَبَأٍ. وَمَالَ "تَوْلِدَكَ" إِلَى هَذَا التَّفْسِيرِ الْأَخِيرِ، فَرَأَى أَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنَ الْآيَةِ: {فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَمَرَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَرَّقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ}. الْمِفْصَلُ فِي تَارِيخِ الْعَرَبِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ، جَوَادٌ عَلِيٌّ، ط٤، دَارُ السَّاقِي، (بِירוْت/٢٠٠١م)، ٧٩/٦.
- (٨) لُقِبَ بِمَاءِ السَّمَاءِ لِأَنَّهُ وَقَّتَ الْقَحْطَ كَانَ يُقِيمُ مَالَهُ مَقَامَ الْمَطْرِ. الْمَغْرِبُ فِي تَرْتِيبِ الْمَعْرَبِ، أَبُو الْفَتْحِ نَاصِرُ الدِّينِ بْنِ عَبْدِ السَّيِّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْمَطْرِزِ، تَحْقِيقٌ: مُحَمَّدٌ فَخَوْرِي وَعَبْدُ الْحَمِيدِ مَخْتَارٌ، مَكْتَبَةُ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، (حَلَب/١٩٧٩م)، ٢٦٦/٢.
- (٩) الْقَصْدُ وَالْأَمَمُ فِي التَّعْرِيفِ بِأَصُولِ أَنْسَابِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ، يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ النَّمْرِيِّ (ت ٤٦٣هـ)، مَطْبَعَةُ السَّعَادَةِ، (الْقَاهِرَةُ/١٣٥٠هـ)، ص ٣١.
- (١٠) وَفِيَاتُ الْأَعْيَانِ وَأَنْبَاءُ أَوْلَادِ الزَّمَانِ، شَمْسُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ خَلْكَانٍ (ت ٦٨١هـ / ١٢٨٢م)، تَحْقِيقٌ: إِحْسَانُ عَبَّاسٍ، دَارُ صَادِرٍ، (بِירוْت/١٩٩٤م)، ٣٥٨/٥.
- (١١) لَمْ أُجِدْ لَهُ تَرْجُمَةٌ، عَاشَ فِي الْقَرْنِ الثَّامِنِ الْهَجْرِيِّ /السَّادِسِ عَشَرَ الْمِيلَادِيِّ، وَقَدْ رَجَّحَ عَبَّاسُ الْعَزَّوِيِّ أَنَّ مُحَمَّدَ أَفَنْدِي هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ الْكُرْدِيِّ. عَشَائِرُ الْعِرَاقِ، عَبَّاسُ الْعَزَّوِيِّ، (لَنْدُن/ ٢٠٠٠)، ٣١١/١.
- (١٢) سَبَائِكُ الذَّهَبِ فِي مَعْرِفَةِ قَبَائِلِ الْعَرَبِ، السُّوَيْدِيُّ أَبُو الْفَوْزِ مُحَمَّدُ أَمِينُ الْبَغْدَادِيِّ (ت ١٢٤٦هـ / ١٨٣٠م)، دَارُ إِحْيَاءِ الْعُلُومِ، (بِירוْت/د.ت)، ص ٦٤.
- (١٣) كِتَابُ الْعَيْنِ، الْفَرَاهِيدِيُّ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ (ت ١٧٥هـ / ٧٩٠م)، تَحْقِيقٌ: مَهْدِي الْمَخْزُومِي وَإِبْرَاهِيمُ السَّامِرَائِيُّ، دَارُ وَمَكْتَبَةُ الْهَلَالِ، ٣٢٦/٥.
- (١٤) لِسَانَ الْعَرَبِ، ابْنُ مَنْظُورٍ، ٣ / ٣٧٩.
- (١٥) الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ، مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْفَيْرُوزِ أَبِي بَادِي، ص ٤٠٢. (فَصْلُ الْكَافِ).

- (١٦) تاج العروس من جواهر القاموس، الرِّيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، تحقيق مجموعة من المحققين، دار الهداية، (د.م/د.ت)، ١٠٣/٩.
- (١٧) فهرس الفهارس، الكتاني، ٤٨٣/١.
- (١٨) معجم المطبوعات، سركيس، ١٥٥٥/٢.
- (١٩) انتخاب العوالي والشيوخ من فهارس شيخنا الإمام المسند العطار أحمد بن عبيد الله العطار عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الكزبري (ت ١٢٦٢هـ/١٨٤٦م)، تحقيق محمد مطيع الحافظ، دار الفكر المعاصر، (بيروت/١٩٩٤هـ)، ص ٣٢.
- (٢٠) معجم المؤلفين، كحالة، ٥٤/١٠.
- (٢١) الأعلام، الزركلي، ١٥٢/٦.
- (٢٢) سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، الحسيني، ١١١/٤.
- (٢٣) سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، الحسيني، ١١٢/٤.
- (٢٤) العيينة: (تصغير عين قرية لقضرمة تقع بجانب وادي جرية من جنوبه). المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية، عمر غرامة العمروي، دار عكاظ للطباعة والنشر، (جدة/١٩٩٨م)، ص ٧٤.
- (٢٥) الدرعية: (نسبة إلى الدروع وهم بطن من بني حنيفة، وهي المنطقة الوسطى بجانب مدينة الرياض). معجم اليمامة، عبد الله بن خميس، مطابع الفرزدق، (د.م/١٩٧٠م)، ٤١٦/١.
- (٢٦) تاريخ الوطن العربي في العهد العثماني، إبراهيم خليل احمد، دار ابن الأثير للطباعة والنشر، (الموصل/٢٠٠٥م)، ص ٢٣٩.
- (٢٧) عنوان المجد في تاريخ نجد، عثمان ابن بشر، (الرياض/د.ت)، ص ٢٢٠، ٢٢٤.
- (٢٨) عنوان المجد في تاريخ نجد، ابن بشر، ص ١٦٤.
- (٢٩) تاريخ البلاد العربية السعودية، منير العجلاني، دار الكتاب العربي، (بيروت/د.ت)، ٧٥/١.
- (٣٠) محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن علي بن محمد بن احمد بن راشد بن بريد بن مشرف الوهبي التميمي، زعيم النهضة الدينية الإصلاحية الحديثة في جزيرة العرب. ولد ونشأ في العيينة (بنجد) ورحل مرتين إلى الحجاز، فمكث في المدينة مدة قرأ بها على بعض أعلامها. وزار الشام. ودخل البصرة فأوذى فيها. وعاد إلى نجد، فسكن (حريملاء) وكان أبوه قاضيها بعد العيينة. ثم انتقل إلى العيينة، ناهجا منهج السلف الصالح، داعيا إلى التوحيد الخالص ونبذ البدع وتحطيم ما علق بالإسلام من أوهام. وله مصنفات أكثرها رسائل مطبوعة، منها (كتاب التوحيد) ورسالة (كشف الشبهات) و(تفسير الفاتحة) و(أصول الإيمان). ينظر

ترجمته: أجد العلوم، الفنجي، ٣/١٩٤؛ الأعلام، الزركلي، ٦/٢٥٧؛ معجم المؤلفين، كحالة، ١١/٦.

(٣١) مصطلح الوهابية ظهر مع ظهور الدولة السعودية الأولى، وأطلق من قبل المخالفين لها للهجوم بشكل غير مباشر على النظام السياسي في السعودية لأسباب سياسية وطائفية، وسار على نهجهم المستشرقون، قال المستشرق مارجليوث "إن التسمية بالوهابية أطلقت من قبل المعارضين في فترة حياة مؤسسها، وقد استخدم الأوروبيون هذه التسمية، ولم تستعمل من قبل أتباعها في الجزيرة العربية، بل كانوا يسمون أنفسهم بالموحدين." للمزيد عن الحركة الوهابية ينظر: الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب المعاصرة، الندوة العالمية للشباب الإسلامي، ط٢، (الرياض/١٩٨٩م)، ص ٢٧١؛ موقف المستشرقين من دعوة الإمام محمد بن عبد الوهاب، مرسال عبد الله المحمادي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، (المملكة العربية السعودية/١٤٣١هـ)، ص ٩٨-١٠٣.

(٣٢) بعض الروايات تشير إلى أن الشيخ محمد الكردي تفرس فيه الغواية والإلحاد، وأنه سيضل الله تعالى هذا، ويضل به من أشقاه، وأن هذا النقل كذب واقتراء، من غير شك ولا امتراء، ثم لو فرضنا صحة هذا النقل لم يكن هذا القول عمن لا ينطق عن الهوى، بل لا يعجز الخصم الذي لا يخاف الله ولا يتقيه عن أكثر من هذا القول وأوخم، وأفحش منه وأعظم. الضياء الشارق في رد شبهات الماذق المارق، سليمان بن سحمان، دراسة وتحقيق: عبد السلام بن برجس بن ناصر بن عبد الكريم، ط٥، رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء، (المملكة العربية السعودية/١٩٩٢م)، ١/٥٩.

(٣٣) أمثال د.س. مارجليوث (Margolouth) (ت ١٣٥٩هـ/١٩٤٠م)، إذ أن الشيخ محمد بن عبد الوهاب قد تكوّن علمياً من خلال دراسته في المدينة على يد سليمان الكردي ومحمد حياة السندي اللذين اكتشفا أو لاحظا عنده أمارات الهرطقة والابتداع.

Wahhabiya, D . Margolouth, P, 1086 And P. 618

(٣٤) تفرد بذكر هذه الرواية احمد زيني دحلان فقط قال: "وكان محمد بن عبد الوهاب من تلامذة الشيخ محمد بن سليمان المذكور وقرأ عليه بالمدينة المنورة". الدرر السنية في الرد على الوهابية، احمد زيني دحلان، مطبعة الاوفست ، (د.م.د.ت) ، ص ٣٩.

(٣٥) محمد عبد الوهاب مصلح مظلوم ومفتري عليه، مسعود الندوي، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، (الرياض/١٤٢٠هـ)، ص ٤١.

- (٣٦) منهم: الحبيب علوي الحداد، والباحث عبد العزيز محمد، دعاوى المناوئين لدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب عرض ونقض، عبد العزيز محمد بن علي اللطيف، دار طيبة للنشر والتوزيع، (الرياض/١٩٨٩م)، ص ٤٣.
- (٣٧) الفتاوي، محمد بن سليمان الكردي، طبعة حجرية، (مصر/د.ت)، ص ٢٥٦.
- (٣٨) فتاوي الكردي، ص ٢٥٧.
- (٣٩) فتنة الوهابية، احمد بن زيني دحلان (ت ١٣٠٤هـ/١٨٨٦م)، مطبعة الاوفست، (إستنبول/١٩٧٨م)، ص ٩.
- (٤٠) سليمان بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي النجدي (ت ١٢١٠هـ/١٧٩٥م): أخو الشيخ زعيم النهضة الإصلاحية محمد بن عبد الوهاب. عارض أخاه في الدعوة، وكتب رسائل في ذلك منها (الرد على من كفر المسلمين بسبب النذر لغير الله) ثم عاد وأظهر الندم. ينظر ترجمته: الأعلام، الزركلي، ١٣٠/٣.
- (٤١) تشير عدد من الروايات انه كان هناك اختلاف بين سليمان مع أخيه محمد في الأفكار التي جاء بها وكانت بينهم رسائل مليئة بالافتراءات والأكاذيب واستغلها الأعداء وهذا الخلاف كان من باب الحسد والغيرة وقد تاب واهتدى ورجع الشيخ سليمان إلى أخيه محمد. تاريخ نجد، حسين بن غنام، حققه: اصرا الدين الأسد، ط ٤، دار الشروق، (بيروت/١٩٩٤م)، ١٠٨/٢.
- (٤٢) مصباح الأنام وجلاء الظلام في رد شبهة البدعي النجدي التي أضل به العوام، الحبيب علوي بن أحمد بن حسن الحداد، المطبعة العامرة الشرفية، (دم/١٩٠٧م)، ص ٧٩.
- (٤٣) مصباح الأنام، الحداد، ص ٨١.
- (٤٤) اعترض سليمان في كتابه هذا على دعوة أخيه في ثلاث مسائل، وهي: الاجتهاد، وتكفير من يقول لا إله إلا الله، وقتالهم. وشبههم بالخوارج. فصل الخطاب من كتاب رب الأرياب وحديث رسول الملك الوهاب وكلام أولي الألباب في إبطال مذهب محمد بن عبد الوهاب، سليمان بن عبد الوهاب، مخطوط في مكتبة جامعة الملك سعود، برقم (٢٨٨٢).
- (٤٥) فصل الخطاب، سليمان بن عبد الوهاب، الورقة ١٢.
- (٤٦) فصل الخطاب من كتاب رب الأرياب، الورقة ٣٧.
- (٤٧) طبع في الهند عام ١٣٠٦هـ. ولم أجد هذا الاسم على أي من مخطوطات الكتاب. وقد احتج بعضهم على عدم صحة هذه النسبة، بأن لقب (الوهابية) كان متأخراً في الظهور عن عصر محمد بن عبد الوهاب، وقد استعمله بعض معاصري ابن عبد الوهاب، مثل الشاعر حميدان الشويعر المتوفى قرابة العام (١١٦٠هـ/١٧٤٧م)، إذ يقول:
- كأنك للجنة مشتاق تبغي النعيم بجانبها اتبع ما قال الوهابي وغيره بالك تقربها.

- (٤٨) الصواعق الإلهية في الرد على الوهابية، سليمان بن عبد الوهاب، تحقيق وتعليق السراوي، دار ذو الفقار، (بيروت/١٩٩٨م)، ص١٩٧.
- (٤٩) منهم: الشيخ أحمد بن عبد الرحمن بن رشيد العوين في كتابه "دفع الارتياب عن الشيخ سليمان بن عبد الوهاب"، ومحمد سعد الشويعر، وذكر عدد من القرائن منها: أن رسائل الشيخ وردوده على المناوئين للدعوة، لم يرد من بينهما اسم الشيخ سليمان، ولقب الوهابية لم يطلق على دعوة الشيخ محمد، إلا بعدما دخل الإمام سعود بن عبد العزيز مكة عام (١٢١٨هـ)، والشيخ سليمان توفي سنة (١٢٠٨هـ/١٧٩٣م). سليمان بن عبد الوهاب الشيخ المفترى عليه، محمد سعد الشويعر، مجلة البحوث الإسلامية، العدد الستون، الإصدار: من ربيع الأول إلى جمادى الثانية لسنة ١٤٢١هـ، ص٢٥٩.
- (٥٠) سليمان بن عبد الوهاب الشيخ المفترى عليه، الشويعر، ص٢٦١.
- (٥١) سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، الحسيني، ٤/ ١١٢.
- (٥٢) معجم المطبوعات، سركيس، ٢/ ١٥٥٥.
- (٥٣) حاولنا أن نترجم في هذا المبحث الشيوخ الذين لم يذكر أسماؤهم في نص المخطوط، أما بقية الشيوخ ذكرنا ترجمتهم في المبحث الرابع (نص المخطوط) ليتناسب مع منهجنا في تحقيق المخطوط.
- (٥٤) عبد الله بن سالم بن محمد بن سالم بن عيسى، البصري أصلاً، المكي مولداً ومدفناً، الشافعي، مسند الحجاز، عمدة المحققين، الإمام المحدث الحافظ. ينظر ترجمته: فهرس الفهارس، ١/١٣٦؛ الأعلام، الزركلي، ٤/ ٨٨.
- (٥٥) أبجد العلوم، القنوجي، ٣/ ١٨٧.
- (٥٦) سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، الحسيني، ٣/ ٢١٧.
- (٥٧) سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، الحسيني، ٤/ ٦٠.
- (٥٨) سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، الحسيني، ٤/ ٣٥.
- (٥٩) سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، الحسيني، ٤/ ٢٧.
- (٦٠) إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م)، دار إحياء التراث العربي، (بيروت/د.ت)، ٣/ ١٢٩؛ هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل باشا البغدادي، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية، (استانبول/١٩٥١م)، ٣/ ٣٧٨.

- (٦١) الأعلام، الزركلي، ١٥٢/٦؛ إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، ٣/٣٤٥؛ هدية العارفين في أسماء المؤلفين، ٣/٣٧٨؛ معجم المؤلفين، كحالة، ١٠/٥٤.
- (٦٢) مخطوط. الأعلام، الزركلي، ١٥٢/٦؛ معجم المؤلفين، كحالة، ١٠/٥٤.
- (٦٣) الأعلام، الزركلي، ١٥٢/٦؛ هدية العارفين في أسماء المؤلفين، ٣/٣٧٨.
- (٦٤) إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، ٤/٥٤٣.
- (٦٥) مطبوع في مكتبة الغزالي، الطبعة الأولى. الأعلام، الزركلي، ١٥٢/٦؛ إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، ٣/٣٤٥؛ هدية العارفين في أسماء المؤلفين، ٣/٣٧٨.
- (٦٦) إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، ٣/٤٥٦؛ هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، ٣/٣٧٨.
- (٦٧) الأعلام، الزركلي، ١٥٢/٦؛ هدية العارفين في أسماء المؤلفين، ٣/٣٧٨.
- (٦٨) الأعلام، الزركلي، ١٥٢/٦؛ هدية العارفين في أسماء المؤلفين، ٣/٣٧٨.
- (٦٩) هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، ٣/٣٧٨.
- (٧٠) هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، ٣/٣٧٨.
- (٧١) الأعلام، الزركلي، ١٥٢/٦؛ إيضاح المكنون، ٤/١١٣؛ كحالة، معجم المؤلفين، ١٠/٥٤.
- (٧٢) حققه شهاب الدين أبي السعادات، دار البصائر.
- (٧٣) هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، ٣/٣٧٨.
- (٧٤) مخطوط في مكتبة الإمام الحكيم العامة في النجف/العراق، برقم (٤٠٧)؛ الأعلام، الزركلي، ١٥٢/٦؛ إيضاح المكنون، ٤/١٦٨؛ هدية العارفين، ٣/٣٧٨.
- (٧٥) مطبوع. الأعلام، الزركلي، ١٥٢/٦؛ هدية العارفين في أسماء المؤلفين، ٣/٣٧٨.
- (٧٦) إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، ٤/٢٠٤؛ هدية العارفين، ٣/٣٧٨.
- (٧٧) هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، ٣/٣٧٨.
- (٧٨) الأعلام، الزركلي، ١٥٢/٦؛ إيضاح المكنون، ٤/٢٥٧؛ هدية العارفين، ٣/٣٧٨.
- (٧٩) إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، ٤/٣٦٧؛ هدية العارفين، ٣/٣٧٨.
- (٨٠) مطبوع في دار النوادر، سوريا/٢٠١٣م.
- (٨١) الورقة [٢ - أ].
- (٨٢) الورقة [٣ - ب].
- (٨٣) الورقة [٣ - ب].
- (٨٤) الورقة [١ - أ].
- (٨٥) الورقة [٢ - أ].
- (٨٦) الورقة [١ - أ].

(٨٧) في أصل المخطوط شطب لاسم والده وجده.

(٨٨) الورقة [١- أ].

(٨٩) الورقة [٣- أ].

(٩٠) الورقة [٣- ب].

(٩١) محمد سعيد بن محمد سنبل المجاثي (١١٧٥هـ/١٧٦١م)، فقيه شافعي، من أهل مكة. تولى الإفتاء والتدريس في المسجد الحرام، وتوفي بالطائف. له (الأوائل السنبلية-ط) في أوائل كتب الحديث، و(إجازات للسيد علاء الدين الألويسي-خ) و(إسناد محمد سعيد-خ) و(ثبت-خ). ينظر ترجمته: فهرس الفهارس، الكتاني، ١/١٠٠؛ الأعلام، الزركلي، ٦/١٤٠.

(٩٢) أبو طاهر محمد بن إبراهيم الكردي المدني (ت١١٤٥هـ)، لبس الخرقة من أبيه واستجاز له أبوه من مشايخ كثيرين. ينظر ترجمته: أجد العلوم، القنوجي، ٣/١٦٨؛ فهرس الفهارس، الكتاني، ١/٤٩٤؛ سلك الدرر، الحسيني، ٤/٢٧؛ الأعلام، الزركلي، ٦/١٩٥.

(٩٣) لم أقف على ترجمته.

(٩٤) لم أقف على ترجمته.

(٩٥) لم أقف على ترجمته.

(٩٦) مصطفى بن كمال الدين بن علي البكري الصديقي (١١٦٢هـ/١٧٤٩م)، الخلوتي طريقة، الحنفي مذهباً، أبو المواهب، وأن مؤلفاته بلغت ٢٢٢ ما بين صغير وكبير من آثاره: الذخيرة الماحية للأثام في الصلاة على خير الأنام-ط) و(المورد العذب لذوي الورود، في كشف معنى وحدة الوجود-خ) رسالة، و(الصلاة الهامعة-ط) في فضائل الخلفاء الأربعة، و(الفتح القدسي-خ) أدعية، و(بلغة المريد-ط) أرجوزة في التصوف ٢١٣ بيتاً، و(أرجوزة في الشمائل-خ) و(التواصي بالصبر والحق-خ) تصوف، و(شرح القصيدة المنفرجة-خ). ينظر ترجمته: الأعلام، الزركلي، ٧/٢٣٩؛ فهرس الفهارس، الكتاني، ١/٢٢٣؛ سلك الدرر، الحسيني، ٤/١٩٠.

(٩٧) محمد الدمياطي ابن سلامة بن عبد الجواد بن العارف بالله الشيخ نور ساكن الصخرية من أعمال فارسكور الصخري الدمياطي المقرئ الشافعي الصوفي المعروف بأبي السعود ابن أبي النور كان ممن جمع بين حالي أهل الباطن والظاهر، ولد بدمياط ونشأ بها وأخذ عن فضلائها فتفقه على الشيخ جلال الدين الفارسكوري، والعلامة مصطفى التلياني... وألف في القراءات وغيرها. ينظر ترجمته: سلك الدرر، الحسيني، ٤/١١١.

(٩٨) ورد الحديث بهذه الصيغة: عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: "الربا سبعون باباً أدناها كالذي يقع على أمه". رواه أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي في شعب الإيمان برقم (٥٥٢٠)، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، (بيروت/١٤١٠هـ)،

٣٩٤/٤. قال الشيخ: غريب بهذا الإسناد، وإنما يعرف بعبد الله بن زياد عن عكرمة، وعبد الله بن زياد هذا منكر الحديث.

(٩٩) سورة الرعد: آية ٢٨.

(١٠٠) الشمس محمد بن عبد الله المغربي المدني (ت ١٢٠١هـ/١٧٨٧م)، من كبار علماء المدينة المنورة، آخر تلاميذ البصري. ينظر ترجمته: فهرس الفهارس، الكتاني، ١/٣٧٧، ٤٣٦٥؛ أعيان القرن الثالث عشر في الفكر والسياسة والاجتماع، خليل مردم بك، لجنة التراث العربي، (بيروت/١٩٧١م)، ص ٣٤.

(١٠١) محمد بن محمد شريف بن شمس الدين محمد الغزي العامري الحسيني الصديقي أبو الفضل، كمال الدين الشافعي (ت ١٢١٤هـ/١٧٩٩م)، من مصنفاته: التذكرة الكمالية، النعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد بن حنبل، الدر المكنون، والجمان المصون، من فرائد العلوم وفوائد الفنون، المورد الأنسي في ترجمة الشيخ عبد الغني النابلسي. ينظر ترجمته: الأعلام، الزركلي، ٧/٧٠؛ معجم المؤلفين، كحالة، ٨/١٤٧.

(١٠٢) بنت: البتُّ القطْعُ المُستأصلُ يقال بَتَّتْ الحبلَ فأنبَتَّ ابنَ سيده بَتَّ الشَّيءَ بيئته وبيئته بَتًّا وأبَّته قطعهُ قطعاً مُستأصلاً. لسان العرب، ابن منظور، ٦/٢. باب (بتت).

(١٠٣) اجتلى: تفرقوا. المعجم الوسيط، إبراهيم مصطفى وآخرون، تحقيق: مجمع اللغة العربية، دار الدعوة، ١/١٣٢.

(١٠٤) أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله المدني، ولد سنة (١١٦١هـ) في المدينة المنورة، لم نقف على تاريخ وفاته إلا أنه كان حياً سنة (١٢٢١هـ/١٨٠٦م). عاش في الحجاز، وزار الآستانة، ودمشق. حفظ القرآن الكريم، وجوَّده على عدد من القراء في المدينة المنورة، وأخذ العلم عن أفاضل شيوخ مكة والمدينة في عصره. ولي إمامة الشافعية بالحرم النبوي. وله قصائد عديدة، ومن آثاره "نوافح الزهور" مخطوط في مكتبة عارف حكمت/المدينة المنورة، توفي في المدينة المنورة. ينظر ترجمته: أعيان القرن الثالث عشر في الفكر والسياسة والاجتماع، مردم بك، ص ٢٥١؛ تحفة المحبين والأصحاب في معرفة ما للمدنيين من الأنساب، عبد الرحمن الأنصاري، تحقيق: محمد العروسي المطوي، المكتبة العتيقة، ص ١٥٠.

(١٠٥) نهاية المخطوط.

Manuscript**Translated by Sheikh Mohammad bin Suleiman Al-Kurdi (D. 1194****A.H. / 1780 A.D.) - study and investigation -****Assistant professor Dr. Raed Amir Abdullah Al-Rashed****University of Mosul - College of Arts - Philosophy****Manuscript/Kurdish****Abstract**

The research aims to study and edit of the manuscript tagged "translation of Sheikh Mohammed Bin Suleiman Al-Kurdi", and the manuscript was written in the thirteenth century Hijri.

in the fact the Importance of the revival of Islamic heritage First of all , and that the manuscript dealt with one of the flags of Muslim Kurds Secondly, as he studied a number of chieftains of his day, and settled in Medina to be an imam and jurist of the Shafi'i, and Leave us the Islamic heritage behind a number of works in various sciences.